

الراشد رئيس غرفة الشرقية لـ اليوم :

الغرفة تعمل على إعداد دراسة اقتصادية شاملة لما تحتاجه المنطقة خلال السنوات المقبلة

داود: منعل الهزلي

كشف عبد الرحمن الراشد عن أن الغرفة تقوم حالياً بالعمل على دراسة اقتصادية شاملة تبحث فيها العوقات والاحتياجات التي تساهم في الرقي بالوضع الاقتصادي بالمنطقة بتكلفة مئات الملايين وستشهد هذه الدراسة النور خلال الخمسة الأشهر القادمة وحصلت الغرفة على موافقة سمو أمير المنطقة بعرض الدراسة في اجتماع مجلس المنطقة.

وأوضح الراشد أنه خلال السنوات الثلاث الماضية الذي قضاها كرئيس لجلس الغرف قد شهد المجلس العديد من الإنجازات من أهمها إنفاذ مبنى مجلس الغرف الذي سيكون مهلماً لرجال الأعمال بالملكة كما تطرق إلى الثقة الكلية التي أولتها القيادة الرشيدة لجلس الغرف في تنظيم الوفود التجارية المصاحبة للزيارات الخارجية. كما تحدث عن آلية الانتخابات في الدورة الحادية عشرة لجلس الغرف القادمة حيث أشار إلى أن ظاهرة الانتخابات هي ظاهرة صحية ولكن يعتقد أن الغرف الرئيسية هي التي تستطيع المطالبة بتقديم الدعم لرجال الأعمال بدلاً من الغرف الأخرى.

اطلاق مجلس شباب الأعمال استراتيجية لتعزيز التنمية



عبدالرحمن الرشيد يتحدث لـ «اليوم» (تصوير: أحمد أفضل)

القادمة وهذه الدراسة رصد لها مبلغ باللايين لترتقي بالعمل التجاري بالمنطقة ووضعها في مقمعة المنطقة من الناحية التجارية وعلى سبيل المثال لو نظرنا إلى القطاع الصناعي وما يحتاجه هذا القطاع خلال السنوات القادمة منها من صناعية وأراضٍ لإقامة المشاريع عليها فإن الدراسة تدرس كل ما يحتاجه القطاع سواء من الدعم الخاص أو الدعم الحكومي ليصل إلى أعلى المستويات العالية.

دعم الفرقة للمنشآت
 « ما دور الفرقة في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة؟
 لقد قامت الفرقة التجارية بالمنطقة الشرقية خلال الأعوام تلك المنشآت وتوفير كل ما يحتاجونه لاستمرارية المنشأة التي تنظر لها في المستقبل أن تكون منشأة ذات مساهمة فعالة في الاقتصاد السعودي.

الاستثمار السعودي
 « شهد الاقتصاد السعودي تطوراً ملحوظاً خلال الأعوام الماضية، ما دور القطاع الخاص في هذا التغيير والنظرة المستقبلية للاقتصاد؟
 فعلاً الاقتصاد السعودي

الوطنية التي يجب التركيز عليها في التعليم وتوجيههم للوظائف التي تتطلب أكبر قدر من المعرفة، إلى جانب التفكير في كيفية تعظيم القيمة المضافة المحلية.

مبادرات الفرقة

« تعودنا من فرقة الشرقية القيام بالمبادرات التي تصب في مصلحة القطاع الخاص بالمنطقة، وما المشاريع التي تعد الفرقة لها؟

في البداية أود أن أتطرق إلى نقطة مهمة وهي أن دور الفرقة كمتكلم في الماضي قد انتهى، أصبح دورها في الوقت الحالي تقديم المبادرات وهذا بفضل دعم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية ودعم رجال الأعمال من الخلف لهذا الأمر، أما عن المشروع الذي تصد له فرقة الشرقية في الوقت الحالي فهو عبارة عن دراسة اقتصادية شاملة ترصد كل ما يحتاجه المنطقة لارتقاء بالعمل بالقطاع الخاص بالمنطقة وستشهد هذه الدراسة النور خلال الخمسة أشهر القادمة وحصلت الفرقة على موافقة سمو أمير المنطقة بعرض الدراسة في اجتماع مجلس المنطقة وهذه الدراسة عبارة عن دراسة ترصد ما يحتاجه كل قطاع مهم في المنطقة على مدى السنوات

مجلس الفرغ حيث المعمول فيه هو تداول رئاسة مجلس الفرغ بين الفرغ الرئيسية الرياض والدمام وحجة بالتمويل وهذا يعتبر عرفاً بين الفرقة الرئيسية وكان في ذلك الوقت عدد الفرغ التجارية بمناطق المملكة لا يزيد عن 6 غرف أما الآن ومع ازدياد أعداد الفرغ الصناعية بمناطق المملكة، ازدادت المطالب بفتح المجال للفرغ الأخرى، وهذا يعتبر ظاهرة صحية ولكن اعتقد ومن وجهة نظري أن الفرغ الرئيسية هي التي تستطيع المطالبة بتقديم الدعم لرجال الأعمال لعدة أسباب منها عدد منسوبيهم أكبر من أعداد الفرغ الأخرى، وهذا حراك ومطلب من مجلس إدارة الفرغ بحث الآلية المناسبة في هذا الموضوع.

الاستثمار السعودي والقطاع الخاص

« شهدت العلاقة بين القطاع الخاص والجهات الحكومية تطوراً ملحوظاً، ما النظرة المستقبلية لهذه العلاقة من وجهة نظرك؟

شهدت العلاقة بين القطاع الخاص ممثلاً في مجلس الفرغ السعودي والجهات الحكومية تغيراً جذرياً خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، والتغير هنا هو تغير في طريقة وآلية ومنهجية الطرح المبني على أساس حوارية ومبدئية ذلك علاقة الفرغ مع وزارة العمل التي تفهمت أوضاع رجال الأعمال، وهذا أود أن أشكر الدكتور غازي القصيبي وزير العمل الذي بافعل تقم الوضع الحالي لرجال الأعمال بالنسبة لقضية نقص العمالة، وأكد هنا أن السعودية ليست (مفنة) من رجال الأعمال وإنما هي واجب ومطلب وطني مفروض على الجميع وليست مجالاً للنقاش، فالأصل والأولى في الوظائف توظيف الكوادر

المرافق الأخرى، كما سيتم افتتاحه برعاية كريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتم تكليف وزير التجارة والصناعة بعملية الافتتاح ومن المتوقع أن يفتتح خلال الأسفر القريبة المقبلة وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أتقدم لمقام خادم الحرمين الشريفين بالشكر الجزيل على دعمه السخي بمبلغ 60 مليون ريال لدعم ميزانية المجلس واستكمال هذا المشروع، والشكر موصول لكل من تقدم لدعم هذا المشروع، وهم الشيخ سعد العجل رحمه الله، بـ 12 مليون ريال، شركة راشد عبدالرحمن ال راشد وأولاده عشرة ملايين ريال، طارق بن عبدالعزيز الهادي القطامي وإخوانه أربعة ملايين ريال، شركة الجحيج القابضة ثلاثة ملايين ريال، صالح كامل مليوناً ريال، مساعد محمد السيف وإخوانه مليون ريال.

مشروع مبنى مجلس الفرغ مظلة لخدمة الجميع

والهندس سعد إبراهيم العجل مليون ريال، أما بالنسبة لموضوع تأخر افتتاح مبنى المجلس فكان في السابق سبب شع التموليل فقط، هما نحن اليوم نشهد افتتاحه قريباً.

آلية الانتخابات

« تحدث الجميع عن آلية جديدة لاختيار رئيس مجلس الفرغ السعودية بدورتها الحالية عشرة، نود لو نتطلع في تفاصيلها - هذا ليس وليد الأملس هنا موضوع له سجل طويل وعريض قبل أن امسك رئاسة

ثلاث سنوات
 « ترأستم مجلس الفرغ في دورته التاسعة خلال الثلاث سنوات الماضية، ما أبرز الانجازات التي حققتها؟
 خلال الثلاث سنوات الماضية قادت غرفة الفرغ مجلس الفرقة السعودي وبنلنا جهوداً كلها في خدمة المجلس وخدمة الوطنية واولنا أن نتحدث حراكاً جيداً، ومنها انعقاد اجتماع مستقل لأعضاء الفرغ قبل انعقاد أعضاء مجلس إدارة مجلس الفرغ وإيمانهم صلاحيات منها وضع الأجندة والقضايا التي سيتم مناقشتها، كما شهدت الثلاث سنوات إنشاء مبنى مجلس الفرغ وسيكون معلماً لرجال الأعمال بالمملكة، وأتقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين «حفظه الله» على ما قدمه من تبرع سخي ودعمهم الامحدود لرجال الأعمال السعوديين وعلى الثقة التي أولوها لمجلس الفرغ خاصة في التنظيمات للوقود التجارية المصاحبة للزيارات الخارجية وهذا يدل على أن الدولة تقدم الدعم الكبير لرجال الأعمال ووضع الشأن الاقتصادي في أولويات الأجندة وهذا يعني نفتح خفيته بتميز به وهذا ليس بالفرغ على قائد الإصلاح الاقتصادي بالمملكة.

مجلس الفرغ
 « إنشاء مبنى مجلس الفرغ السعودية كان أحد المشاريع التي تبث خلال وقتكم لها، حدثنا عن هذا المشروع؟
 مشروع مبنى مجلس الفرغ السعودية هو مشروع يمثّل مظلة للجميع ويبنى على مساحة 14 الف متر مربع وتقدر تكلفته الإجمالية بـ 65 مليون ريال، ويتكون المبنى من 12 دوراً ويضم مسرحاً كبيراً، وصالة لاستقبال الوفود، وعدداً من

المنافسة الحادة على صعيد الاقتصاد العالمي، ومانسة أشد وأكثر قوة في مجال العلوم والتقنيات، ولا يصلح لواكبة هذه التغيرات سوى شباب أكثر تسليحا بالعلم إلى جانب الإيمان بالله، والانتماء للوطن. وأن يكون هذا الجلس آلية فعالة تقوم بدور رائد في تنمية وتطوير واقع ومستقبل شباب الأعمال في المنطقة. ويسهم في خلق بيئة اقتصادية مساندة للقطاع الخاص، تعزز من أدائه، وتضيف إلى مسيرة التنمية في بلدنا طاقات تحسن الظن بقدراتها وإمكاناتها. وتبقى أنها قادرة بإذن الله على تحقيق كل الطموحات والآمال.

و اهتمام الفرقة بالجلس يعد نقطة تطور نوعي لهذه الشريحة، فالجلس يسعى إلى تأهيل شباب المستثمرين ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة في بناء اقتصاد وطنهم، وتشجيعهم على المبادرة والإبداع. وإرشادهم إلى أفضل السبل لإدارة أعمالهم وفق أحدث الأسس العلمية والتقنية والإدارية، وإتاحة الفرص اللائقة أمامهم لتبادل الخبرات مع المنظمات المماثلة في محيطنا العربي والإقليمي، وعلى المستوى الدولي، وتطوير

قدراتهم التنافسية. إضافة إلى أهداف أخرى عديدة، تسعى إلى بلوغها من خلال برامج وفعاليات تهدف إلى تنمية مشأتهم لتكون أكثر قدرة على الإسهام الإيجابي في تطوير اقتصاديات المنطقة الشرقية، ورفع معدلات نمو الاقتصاد الوطني. أما الذي دعم الفرقة لهذا الجلس الذي ننظر لكوادره أن يكون من أعضاء مجلس غرفة الشرقية بالمستقبل بل من أصحاب القرار في القطاع الخاص هو توفير كافة الطرق والسبل التي يحتاجونها وتقديم الدعم والمشورة لهم.

والجلس يسعى لتطوير نطاق المستثمرين الشباب، ورفع مستوى فاعليتهم في الحياة الاقتصادية، من خلال عدة برامج منها المعارض والقاعات وعرض التجارب وتقديم الاستشارات الفنية والعملية. بالإضافة إلى أن اهتمام الفرقة بإنشاء مجلس لشباب الأعمال، والذي يعتبر توجيها إستراتيجيا، يمس طبيعة الأهداف التي تتبناها الفرقة، وهي في معظمها أهداف وتوجهات مستقبلية، تسعى إلى الإسهام في تعزيز مسيرة التنمية، ودعم أداء الاقتصاد الوطني، والإسهام في جهود تطوير المنطقة الشرقية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتعزيز نهضتها الحضارية، وهو ما يتطلب العديد من المبادرات على مختلف الأصعدة والمستويات، وفي كافة المجالات، وعلى رأسها تنمية دور الشباب، حيث أن شباب الأعمال يكونون

شهد نموًا وتطورًا ملحوظًا في القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، حفظهم الله، فالاقتصاد النشط والفاز حيث وضعت الملكة أولوياتها على هذا القطاع الحيوي واهتمت كثيرا بصناعة الفاز والتقيب عن البترول، وعقد التقيب التي شهدتها تطورا ملحوظا من ناحية الإجراءات والتي منحت لأكثر خمس شركات عالمية في مجال صناعة الفاز، فالشركات الأجنبية التي استثمرت لدينا في مجال النفط والفاز هي عبارة عن شركات غريقة ولها باع طويل في هذا المجال بالإضافة إلى خبراتها على مستوى العالم، وقدرتها على إجراء البحوث والدراسات التي تصل تكلفتها إلى مئات الملايين من الدولارات، وأشير إلى نقطة مهمة هو عدم توفر الأيدي السعودية العاملة في هذا المجال على الرغم من أن لدينا العدد الكافي من خبراء النفط السعوديين ولدينا باع طويل في مجال النفط منذ 75 عاما، أما عن دور القطاع الخاص فقد واكب هذا التطور ووضع قواعد قوية ومتينة لأنه يملك رؤوس الأموال الضخمة ولأنه لدينا استثمارات وشركات على مستوى العالم ساهمت بتقدم الاقتصاد السعودي.

شباب الأعمال

■ ما دور الفرقة في دعم مجلس شباب الأعمال الذي أعلن عن انطلاقه مؤخرا ؟
- انطلقت غرفة الشرقية مؤخرا مجلس شباب الأعمال وهي مبادرة نتفق جميعا على أهميتها وعلى ضرورتها والحاجة الملحة إليها ليس في بيئة قطاع الأعمال والقطاع الخاص فحسب، بل ضرورتها والحاجة المجتمعية، إليها في المنطقة الشرقية،

دور الفرقة كمتلقي

في الماضي قد انتهى

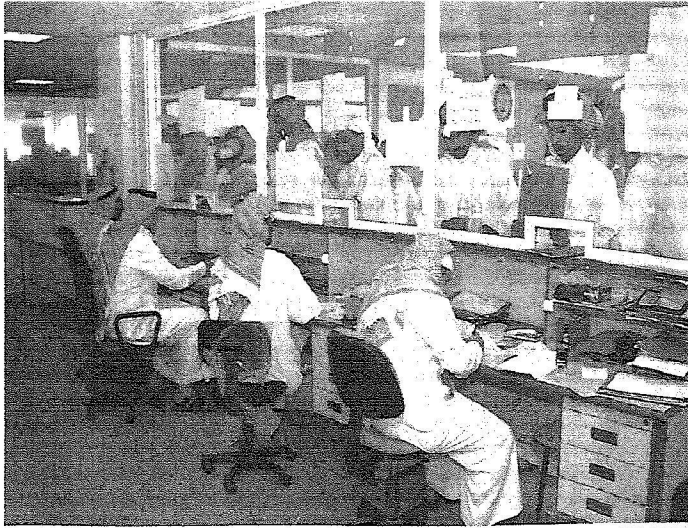
وأصبح تقديم المبادرات

اليوم شريحة من شرائح قطاع الأعمال في المنطقة الشرقية، فلاشك أنهم سوف يشكلون الشريحة الغالبة والأكبر في المستقبل، بل إنهم سيفككون مستقبل قطاع الأعمال كله. ومن هنا يأتي اهتمام الفرقة بتخشين هذا الجلس، ليسهم في إعداد جيل جديد من رجال أعمال المستقبل، حتى يكون أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والتحديات الحالية والإقليمية، ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل على مختلف الأصعدة والمستويات، وفي مقدمة هذه التحديات،

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 05-07-2008 العدد : 12804

الصفحات : 7 المسلسل : 51



غرفة الشرقية اهتمت بمحطيات الشباب



العمل على تدعيم الملاقة بين غرفة الشرقية ومنتسبيها (اليوم)